

## الدورة السبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 12-9 تشرين الأول/أكتوبر 2023 القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 70/ج ي/3  
11 تشرين الأول/أكتوبر 2023

التسجيل	يُرجى من جميع المشاركين التسجيل لحضور الدورة السبعين للجنة الإقليمية من خلال خدمة التسجيل الآمن عبر الإنترنت في الموقع التالي:
	<a href="#">الدورة السبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط (12-19 تشرين الأول/أكتوبر 2023)</a> في موعد أقصاه 15 آب/أغسطس 2023. ويوصى باستخدام أحدث نسخة من متصفح غوغل كروم للدخول إلى صفحة التسجيل. وستؤكد أمانة المنظمة تسجيلكم بالبريد الإلكتروني. ويُعدُّ التسجيل شرطاً أساسياً لحضور الجلسات شخصياً.
الوثائق	الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على <a href="#">الموقع الإلكتروني</a> للجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.
استخدام شبكة الإنترنت	سيُعقد الاجتماع حضورياً فقط هذا العام. وتتوفر في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الوصول إلى الإنترنت لاسلكياً، واسم الشبكة: RC70.
الدعم	وتجدون <a href="#">هنا</a> معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.
البيانات	يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على <a href="#">الموقع الإلكتروني</a> الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي قُدِّمَ البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة السبعين للجنة الإقليمية، ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة، أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء. ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: <a href="mailto:emrgogovbod@who.int">emrgogovbod@who.int</a> ، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان المعني في عنوان رسالة البريد الإلكتروني. تُتاح على <a href="#">الموقع الإلكتروني</a> للجنة الإقليمية مجموعة مختارة من أحدث منشورات المنظمة.
منشورات المنظمة	يُرجى التأكد من إبراز بطاقة هوية اللجنة الإقليمية السبعين الخاصة بكم مدة وجودكم في مقر انعقاد اللجنة. للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابياً، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: <a href="mailto:emrgorcrep@who.int">emrgorcrep@who.int</a>
الأمن	تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وأعضاء وفود الدول الأعضاء ومستشاروها وممثلو الكيانات الأخرى المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية - سيُمكنهم متابعة الجلسات والمداخلات من خلال البث عبر الإنترنت، إذا تعذر عليهم الحضور شخصياً.
المدخلات	لغات العمل في اللجنة الإقليمية هي العربية والإنجليزية والفرنسية. وستُترجم البيانات وسائر المدخلات الملقاة بأي لغة من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخرين، ويمكن للمندوبين المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة. كما سيُبثُّ الاجتماع عبر شبكة الإنترنت باللغات الثلاث.
العضوية والحضور	
اللغات	

## 1. برنامج العمل

الأربعاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023

بند جدول الأعمال	الجلسات العادية للجنة الإقليمية السبعين	
الجلسة 1	تقارير الاجتماعات السادسة عشر والسابع عشر والثامن عشر	ش/م/ل ا 15/70
5	للجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية	ش/م/ل ا 16/70
7	اختصاصات اللجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط بعد تعديلها وإعادة صياغتها	ش/م/ل ا 13/70
12	مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية	ش/م/ل ا 70/وثيقة إعلامية 18
4(د)	عضوية أجهزة المنظمة ولجانها	ش/م/ل ا 9/70
الجلسة 2	ورقة تقنية	
3(أ)	التصديّ للأمراض غير السارية في حالات الطوارئ: إطار عمل إقليمي	ش/م/ل ا 3/70-تنقيح 1
الجلسة 3	ورقة تقنية	
3(ب)	تعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط	ش/م/ل ا 4/70 - تنقيح 1
الجلسة 4	حلقة نقاش	
	صحة الشباب وعافيتهم في إقليم شرق المتوسط: من أجل مستقبل أفضل للجميع	
	أعضاء حلقة النقاش:	
	معالي الدكتور علي حاجي آدم، وزير الصحة والخدمات الإنسانية، الصومال	
	معالي السيد كمال دقيش، وزير الشباب والرياضة، تونس	
	الدكتور فارس الفارسي، مجلس الشباب العماني، عُمان	
	الدكتورة أروى هاني، مسؤولة الاتصال بمنظمة الصحة العالمية، والمديرة الإقليمية السابقة للاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب في إقليم شرق المتوسط	
الجلسة 5	ورقة تقنية	
3(ج)	القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط: تطبيق الدروس المستفادة من كوفيد-19	ش/م/ل ا 5/70
الجلسة 6	ورقة تقنية	
3(د)	تغيُّر المناخ والصحة والبيئة: إطار عمل إقليمي للفترة 2023-2029	ش/م/ل ا 6/70
الجلسة 7	حدث جانبي - اجتماع مغلق	
	تأثير العقوبات على الصحة والنُظُم الصحية	
الجلسة 8	اجتماع لجنة الصياغة	قاعة اجتماعات الطابق السابع
الجلسة 9	اجتماع مغلق:	قاعة اجتماعات الطابق الثالث
9(أ)	مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط	ش/م/ل ا 70/وثيقة إعلامية 15

## 2. تقرير الاجتماعات الثلاثاء، 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2023

### بند جدول الأعمال الجلسات العادية

انتخبت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي:

الرئيس: معالي الدكتور علي حاجي آدم أبو بكر، وزير الصحة والخدمات الإنسانية، الصومال  
نائب الرئيس: معالي الدكتور أحمد روبله عبد الله، وزير الصحة، جيبوتي  
نائب الرئيس: معالي الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، مصر

ووفقاً للمادة 6 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية، واستثناءً من ممارستها المتبعة في أن تكون اجتماعاتها علنية، وافقت اللجنة الإقليمية على أن يقتصر حضور الجلسات، المشار إليها في الجدول الزمني بأنها جلسات مغلقة، على أعضاء اللجنة والحد الأدنى اللازم من أفراد الأمانة، دون أن يحضرها مراقبون.

وبناءً على اقتراح رئيس الدورة، قرّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الدكتورة إجلال فيصل العدوي (البحرين) (نائبة الرئيس)، والدكتور محمد حسين نيكنام (جمهورية إيران الإسلامية)، والدكتور رياض عبد الأمير الحلفي (العراق)، والدكتور عزام الهادي عمر حسين (ليبيا)، والدكتور كمال الشخرة (فلسطين)، ومن الأمانة: الدكتورة رنا الحجّة، والدكتور كريستوف هاملمان، والدكتور ريتشارد جون برينان، والدكتورة مها العدوي، والدكتور أزموس همريتش، والدكتور عوض مطرية، والدكتور آرشي رشيديان، والسيد توبياس بويد.  
وقد أقرت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المؤقت، والجدول الزمني اليومي المؤقت.

### تقرير المدير الإقليمي عن تنفيذ رؤية 2023 والتقارير المرحلية

عرض المدير الإقليمي تقريره عن تنفيذ الرؤية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية خلال الفترة 2018-2023، وأشار إلى تقرير إقليمي جديد بشأن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وأشار إلى أن الإقليم لا يتحرك بالسرعة المطلوبة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنه يمكن إحداث تحوّل في هذا الوضع إذا ما حُشدت جميع الموارد من خلال القيادة الفاعلة والشراكة القوية. وأضاف أن استجابة الإقليم الرائعة لكوفيد-19، والأمثلة الأخرى العديدة على النجاح التي ذكرها تقرير رؤية 2023- توضح ما هو قابل للتحقق. ودعا المدير الإقليمي جميع الدول الأعضاء والشركاء للاستفادة من النجاحات الأخيرة، والدروس المستخلصة من أجل الوفاء بالتزامات الصحة العامة. وشدد على ضرورة بذل جهود متضافرة لاستئصال شلل الأطفال، والتصدي للأمراض السارية وغير السارية الأخرى، وتعزيز الصحة. وذكر أن على البلدان أن تزيد استثمارها في التأهب للطوارئ والاستجابة لها، والمشاركة بفاعلية في المناقشات الجارية بشأن الهيكل العالمي للتأهب للطوارئ الصحية، والوقاية منها والاستجابة لها، والقدرة على الصمود في مواجهتها. وختاماً، توجّه المدير الإقليمي بالشكر إلى الدول الأعضاء والشركاء والقوى العاملة في المنظمة على دعمهم، وتعهده بمساعدة من يخلفه على تحقيق رؤية "الصحة للجميع وبالجميع".

وأجرى ممثلو أعضاء اللجنة التالون مداخلات (وهم بالترتيب): البحرين، ومصر، ولبنان، وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن، وباكستان، والصومال، والمغرب، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت، والعراق، واليمن، والمملكة العربية السعودية، وعمان، وتونس.

مستجدات خاصة:

حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط، بما في ذلك مستجدات من:

هيئة التفاوض الحكومية الدولية

الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005)

وقدّم مدير برنامج المنظمة الإقليمي للطوارئ الصحية تحديتاً عن حالات الطوارئ في الإقليم. وقال إن الإقليم يواجه طوارئ صحية متعددة ناجمة عن أسباب متنوعة، مشيراً إلى أن هذه الطوارئ تلقي بعبءٍ هائل من المراضة والوفيات. وأضاف أن المنظمة ما انفكت تُضفي الطابع المهني على نهجها بشأن إدارة حالات الطوارئ، وتضمّن ذلك اعتماد نهج شامل لمواجهة جميع الأخطار، وأنها

قد خرجت بدروس مستفادة من جائحة كوفيد-19. وأكد أن تحسين قدرات البلدان على التأهب لحالات الطوارئ واكتشافها والاستجابة لها أحد أولويات الإقليم، وأشار إلى التقدم المُحرز في مجالات ترصد الأمراض، والقدرات المخبرية والسريرية، ومراكز عمليات الطوارئ، بالإضافة إلى نجاحات ملحوظة في تجنب الوفيات الناجمة عن الكوليرا، وتحسين الحصائل في حالة سوء التغذية الحاد الوخيم، والوقاية من المجاعة وما يرتبط بها من زيادة هائلة في الوفيات. وشدد بالمقابل على ضرورة تحسين الاستعداد الميداني، وتعزيز القدرات المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005)، ومعالجة التجزؤ والازدواجية. واختتم عرضه بالتأكيد على الحاجة إلى الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال جائحة كوفيد-19، وبناء قدرة أكبر على الصمود، ومضاعفة الجهود لتحسين التأهب.

واستهل الدكتور جواد المحجور، رئيس أمانة منظمة الصحة العالمية لدى هيئة التفاوض الحكومية الدولية والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005)- كلمته بوصف التقدم المستمر الذي أحرزه الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية، وعمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية للمنظمة أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض حوله. وفيما يتعلق بالشق الأخير، أكد الدكتور جواد على الحاجة إلى إعداد نص أولي لتنظر فيه جمعية الصحة العالمية في عام 2024، وحث على زيادة مشاركة الدول الأعضاء من الإقليم في هذه العملية.

وأجرى ممثلو أعضاء اللجنة التالون مداخلات (وهم بالترتيب): الأردن، وجمهورية إيران الإسلامية، والبحرين، وباكستان، والصومال، والعراق، ومصر، والمملكة العربية السعودية.

ورحب مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ بالمداخلات، وشكر الدول الأعضاء على التزامها ببناء قدراتها المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية، وفي مجال التأهب والاستجابة للطوارئ الناجمة عن جميع الأخطار. وأوضح أنه يضع في اعتباره العبء الواقع على بعض البلدان من جراء اللاجئين المُسجّلين وغير المُسجّلين، وأبرز الحاجة إلى العمل بنهج متكامل لبناء الهيكل العالمي للتأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها، والقدرة على الصمود في مواجهتها. ورحب بمشاركة الدول الأعضاء في الإقليم، وحثها على المشاركة في التعديلات الجارية على اللوائح الصحية الدولية، وعمليات هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

وتوجّه المدير الإقليمي للمنظمة بالشكر إلى الدول الأعضاء على الإنجازات التي تحققت، ومنها الإنجازات التي اقتضتها جائحة كوفيد-19، مشيرًا إلى أهمية الاستفادة من هذه النجاحات. واختتم بأن المنظمة ملتزمة بالتصدي للتحديات التي يفرضها العبء الهائل للاجئين في الإقليم، وأنها ستواصل سعيها نحو أفضل الحلول للتحديات الكثيرة التي تواجهها بلدان الإقليم.

مستجدات خاصة:

**استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك تقرير الاجتماع السابع للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته**

عرض مدير برنامج استئصال شلل الأطفال آخر المستجدات بشأن الوضع الراهن لاستئصال شلل الأطفال في الإقليم. وذكر أنه لم تُكتشف إلا تسع حالات فقط من فيروس شلل الأطفال البري في عام 2023 (ست حالات في أفغانستان، وثلاث حالات في باكستان)، وكانت في مستودعات تقليدية للمرض، ويعني ذلك انقضاء عامين دون سريان الفيروس، وأن إيقاف سريته في المستقبل القريب لا يزال هدفًا يمكن تحقيقه. وأضاف أنه برغم انحسار فاشية فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات في اليمن، فمن المتوقع عودة ظهور الفيروس في المحافظات الشمالية، إذا لم يُسمح بتنفيذ حملات التطعيم من أجل الاستجابة للفاشية. وأشار إلى نجاح الاستجابات المُنفذة في السودان ومصر لفاشيات مماثلة. وأكد أن التغطية بالتطعيم والترصد البيئي والاستجابة الفعّالة للفاشيات لا تزال أمورًا أساسية، شأنها في ذلك شأن التصدي لتراجع المناعة بين الفئات السكانية الرئيسية. وشدد على أهمية التعاون الدولي، وتقديم المساعدة لفرق العمل، ودور المجتمعات المحلية والمشاركة المجتمعية، والقادة الدينيين.

وأنشئت اللجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته تنفيذًا للقرار ش م/ل/67/ق-4، وعقدت اجتماعها السابع في شباط/فبراير 2023.

وأجرى ممثلو أعضاء اللجنة التالون مداخلات (وهم بالترتيب): باكستان، والبحرين، وليبيا، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، والكويت، وجيبوتي، والسودان، وجمهورية إيران الإسلامية، وقطر.

وأعرب مدير برنامج استئصال شلل الأطفال عن تقديره للتضامن الإقليمي، وما أظهرته البلدان التي استمرت في أنشطة التطعيم والترصد من قدرة على الصمود، رغم الأزمات والكوارث، ودعا كل البلدان إلى مواصلة الالتزام.

وأكد المدير الإقليمي على أن صحة الأجيال القادمة مسؤولية تقع على كاهل اللجنة، واعتبر أن ضعف المناعة لطفل مصاب بشلل الأطفال إخفاقاً للقيادة التي تركت الأطفال عرضة للإصابة بمرض يمكن الوقاية منه. وأشاد المدير العام بالتزام جميع الأطراف المعنية، وأعرب عن أمله في أن يفتنم العالم هذه الفرصة لاستئصال شلل الأطفال.

### 3. اجتماعات أخرى

الأربعاء، 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2023

	حدث جانبي	16:30
	اجتماع مغلق: تأثير العقوبات على الصحة والنظم الصحية	
	حدث جانبي	18:00
قاعة اجتماعات الطابق السابع	اجتماع لجنة الصياغة	
	حدث جانبي	18:00
قاعة اجتماعات الطابق الثالث	اجتماع مغلق: مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط	